

بحار الأنوار

[72] لا وإﻻ ماله خادم غيري، قال: فيصوم شهرين متتابعين قالت: إنه شيخ كبير لا يقدر على الصيام، قال: فمريه أن يتصدق على ستين مسكيناً قالت: وأنى له الصدقة فوالﻻ ما بين لا بتيها أحوج منا، قال: فقولي فليمنح إلى أم المنذر فليأخذ منها شطر وسق تمر، فليصدق على ستين مسكيناً، قال: فعادت إلى أوس، فقال لها: ما وراك؟ قالت: خير وأنت ذميم، إن رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله يأمر أن تمضي إلى أم المنذر فتأخذ منها وسق تمر فليصدق به على ستين مسكيناً. ومثل ذلك في اللعان: إن رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله لما رجع من غزاة تبوك قام إليه عويمر بن الحارث العجلاني فقال: يا رسول ﷺ إن امرأتي زنت بشريك بن السمخاط فأعرض عنه فأعاد عليه القول فأعرض عنه، فأعاد ثالثة فقال صلى ﷺ عليه وآله ودخل، فنزل اللعان فخرج إليه فقال: ائتني بأهلك فقد أنزل ﷻ فيكما قرآنا، فمضى وأتى بأهله وأتى معها قومها وكانت في شرف من الانصار. فوافوا رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله وهو يصلي العصر، فلما فرغ أقبل عليهما وقال لهما: تقدما إلى المنبر فلاعنا، فتقدم عويمر إلى المنبر فتلا عليها رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله آية اللعان (1) " والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات باﻻ إنه لمن الصادقين .." (2) فيما رماها به، فقال لها رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله:

_____ (1) النور: 6. (2) هناك قد سقط نحو أسطر،

نورد ما يشبه الرواية آخذاً من تفسير القمي ص 452 تميمًا للمراد: فقال عويمر: أشهد باﻻ أني لمن الصادقين فيما رميتها به، قالها أربع مرات وقال في الخامسة: ان لعنة ﷻ على ان كنت من الكاذبين فيما رميتها به وهو قول ﷻ " والخامسة أن لعنة ﷻ عليه ان كان من الكاذبين " ثم قال رسول ﷺ: ان اللعنة لموجبة ان كنت كاذباً ثم قال: تنح فتنحى ثم قال لزوجته تشهدين كما شهد والّا أقمت عليك حد ﷻ، فنظرت في وجوه قومها وقالت: لا أسود هذه الوجوه في هذه العشية، فتقدمت الى المنبر وقرأ رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله " ويدراء عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات باﻻ انه لمن الكاذبين * والخامسة أن لعنة ﷻ عليها ان كان من الكاذبين " فيما رماها به الخ.